[492] عبد الله (8) ومولاك وفي طاعتك والوافد إليك ألتمس كمال المنزلة عند الله وثبات القدم في الهجرة (9) والسبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي أمرت بها، من أراد الله بدأ بكم، بكم يبين الله الكذب، وبكم يباعد الله الزمان الكلب، وبكم فتح الله وبكم يختم الله، وبكم يمحو الله ما يشاء ويثبت، وبكم يفك الذل من رقابنا وبكم يدرك الله ترة (10) كل مؤمن يطلب بها، وبكم تنبت الارض أشجارها وبكم تخرج الاشجار ثمارها، وبكم تنزل السماء قطرها ورزقها، وبكم يكشف الله الكرب، وبكم ينزل الله الغيث، وبكم تسبح الارض التي تحمل أبدانكم وتستقر جبالها عن مراسيها إرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليكم، وتصدر من بيوتكم، والصادر عما فصل من أحكام العباد، لعنت أمة قتلتكم، وأمة خالفتكم، وأمة جحدت ولايتكم، وأمة ظاهرت عليكم، وأمة شهدت ولم تستشهد (11) الحمد لله الذي جعل النار مأواهم (12) وبئس ورد الواردين وبئس الورد المورود، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله عليك يا أبا عبد الله، أنا إلى الله ممن خالفك برئ ثلاثا ثم تقوم فتأتي ابنه عليا عليه السلام وهو عند رجليه فتقول: السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن علي أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن الحسن والحسين السلام عليك يا بن خديجة وفاطمة السلام عليك (13) صلى الله عليك لعن الله من قتلك، تقولها ثلاثا أنا إلى الله منهم برئ ثلاثا، ثم تقوم فتومئ إلى الشهداء فتقول: السلام عليكم ثلاثا، فزتم والله، فزتم والله فليت إني معكم فأفوز فوزا عظيما، ثم تدور

---

(8) في التهذيب: أنا عبدك (هامش المخطوط). (9) في التهذيب: والهجرة إليك (هامش المخطوط) وكذلك المصدر. (10) الترة: الثأر. (الصحاح - وتر - 2: 843). (11) في الفقيه: ولم تنصرك (هامش المخطوط). (12) في المصدر: مثواهم. (13) ليس في المصدر. (*)